العرب
الأربعاء 2020/05/13
السنة 42 العدد 11701

التونسي وديع الجريء يعتزم الترشح لرئاسة الاتحاد الأفريقي

أسماء عربية تتنافس لإزاحة أحمد أحمد

الرهان صعب لكنه ليس مستحيلا

من المنتظر أن تدور خلال شهر مارس 2021 انتخابات رئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وقد أبدت شخصيات أفريقية مرموقة استعدادها لهذا الحدث البارز، وذلك بطرح أسمائها على طاولة النقاش من أجل خوض غمار السابق الانتخابي لخلافة الملغاشي أحمد أحمد على عرش الاتحاد القاري.

مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

تونس – بدأت الأصداء الخاصة بالأسماء التي تعتزم الوقوف على مضمار سباق الترشح لانتخابات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تفرض نفسها بقوة خلال الأيام القليلة الماضية، رغم أنه لا يزال يفصل الجميع عن موعد السباق الانتخابي أكثر من سنة.

وانضاف اسم عربي جديد إلى لائحة المترشحين، وذلك بعدما أكد رئس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء اعتزامه تقديم أوراق ترشحه للحصول على مكان على العرش القاري، في المقابل لا يزال موقف الملغاشي أحمد أحمد الرئيس الحالي من الترشح لفترة نيابية جديدة غير مؤكد. وفي هذا السياق أبدت العديد من الشخصيات العربية والأفريقية استعدادها لإنقاذ كرة القدم في القارة بعد الفترة السوداء التي عاشها الجميع مع أحمد أحمد.

لم يخف رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء طموحاته لرئاسة الاتحاد الأفريقي، وقال في تصريحات صحافية "هناك اتجاه داخل الاتحاد التونسي لتزكيتي في الانتخابات القادمة للاتحاد الأفريقي، إذا تأكد لنا أنه ستكون لدي حظوظ كبيرة للفوز بالمنصب".

وواصل الأخير "أريد أن أؤكد أنني لم ألتزم بتزكية طارق بوشماوي أو أي شخص آخر، وقلت في تصريحي السابق إنه من البديهي أن أدعم أي تونسي حين يتقدم لرئاسة الكاف، سواء هو أو غيره، لأنه حتى عندما نختلف يبقى ذلك محليا".

وفي نفس السياق فإن عضو المكتب التنفيذي للاتحادين الدولي والأفريقي، التونسي طارق بوشماوي، بات من بين الشخصيات المرشحة لمنافسة أحمد أحمد الرئيس الحالي كذلك. ويحظى رجل الأعمال التونسي بسمعة طيبة وعلاقات متميزة مع رؤساء الاتحادات القارية وأعضاء المكتب التنفيذي للفيفا، حيث تقلد مناصب عديدة ويشغل حاليا منصب عضو قار بالمكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي.

وقال الجريء في هذا الصدد "لم يعلمنا طارق بصفة رسمية ولكن سمعنا هذا عبر وسائل الإعلام. وهذا طموح شخصي مشروع". وأضاف "عند الترشح لرئاسة الكاف أو عضوية الفيفا أو عضوية الكاف، تعوّد رؤساء اتحادات شمال أفريقيا على التشاور في ما بينهم وهذا عرف إيجابي". واستطرد "سنرى عندها المواقع الممكنة وأين يمكن أن تكون حظوظ تونس". وتابع قائلا إن الاتحاد سيدعم أي كفاءة تونسية يمكنها أن تساعد كرة القدم في المستقبل.

> ولاية الملغاشي أحمد أحمد تنتهي في العام المقبل، وهو ما سيفتح المجال أمام تجدد الصراع من أجل قيادة الاتحاد القاري

وتابع "أنا متواجد على رأس الاتحاد التونسي منذ 8 سنوات، وأصبحت أعرف 75 في المئة أو 80 في المئة من رؤساء الاتحادات بالقارة معرفة شخصية وسأدرس معهم الموضوع، وإذا توصلنا إلى أن وديع الجريء يمكنه أن يصبح رئيسا للكاف فسأقدم أوراق ترشحي".

كشفت تقارير صحافية تونسية، عن تواجد هاني أبوريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم السابق، ضمن المرشحين بقوة لخلافة أحمد أحمد. وبخلاف أبو ريدة، هناك شخصيات أخرى مرموقة تستعد لخوض انتخابات الكاف، على غرار الكونغولي كونستوت أوماري النائب الأول للاتحاد الأفريقي، وأحمد ولد يحي رئيس الاتحاد الموريتاني، وأوغستان سانغور رئيس الاتحاد السنغالي، وجاك أنوما رئيس الاتحاد الإيفواري.

وكان رئيس الكاف أحمد أحمد، قد نشر بيانا على صفحته الرسمية بموقع تويتر، ردا على تقارير ترشحه لفترة ثانية، قائلا "قرأت العديد من المقالات الصحافية التي تشير إلى ترشحي مجددا لرئاسة الاتحاد الأفريقي، كل هذا الكلام غير صحيح، وأركز فقط في إدارة أزمة فايروس كورونا وتعليق النشاط الكروي، لم أحسم قراري حتى الآن، ولكن بكل تأكيد عندما أتخذ قراري النهائي سأقوم بإعلانه بنفسي".

وكان أحمد أحمد قد تولى رئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في مارس من عام 2017، خلفا للكاميروني عيسى حياتو، الذي ظلّ في منصبه لمدة 29 عاما. وواجه الملغاشي عديد الاتهامات في فترته النيابية التي لا تزال متواصلة حيث تم إيقافه، خلال شهر جوان الماضي في باريس من قبل الديوان الوطني الفرنسي لمكافحة الفساد والجرائم المالية والضريبية، وذلك على خلفية فسخ عقد من جانب واحد وهو الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم مع الشركة ألمانية لتصنيع المعدات الرياضية لصالح شركة أخرى منتصبة في فرنسا.

كما كشفت تقارير إعلامية عالمية عن تجاوزاته المالية خلال نهائيات كأس العالم في روسيا في 2018 حيث أفادت وسائل إعلام عالمية حصول رئيس الكاف، خلال فترة إقامة بطولة كأس العالم 2018 في روسيا على أموال إضافية. ولا بد من التنويه إلى أن مخالفات أحمد أحمد، لم يتم إجراء مناقشتها مع الإدارة المالية للاتحاد القاري طيلة الفترة الماضية، رغم الأزمة الكبيرة بين الملغاشي وعمرو فهمي كاتب عام الكاف السابق.

تنتهي ولاية الرئيس الحالي للكاف في العام المقبل، وهو ما سيفتح المجال أمام تجدد الصراع من أجل قيادة الاتحاد القاري في أفريقيا. وتتجه النية لدى عدد كبير من الشخصيات المعروفة لإزاحة أحمد أحمد عن العرش الأفريقي.

من جانبه، لم يحسم وزير الرياضية الملغاشي الأسبق موقفه النهائي بشأن إمكانية ترشحه لولاية ثانية في المرحلة المقبلة.

العطية يؤيد التنظيم الثنائي لرالي دكار

الدوحة – عبّر بطل الراليات القطري ناصر العطية عن رغبته في مشاركة بلاده تنظيم رالي دكار الصحراوي، الذي استضافت السعودية نسخته الثانية والأربعين في يناير الماضي.

قال العطية المتوج بلقب الرالي أعوام 2011 و2015 و2019 في حديث صحافي "سمعنا منذ يومين خبرا عن منظمي رالي دكار حول استعدادهم للنسخة الثانية التي ستقام في السعودية، وطبعا الفكرة جاءت من المنظمين أنهم سيدمجون دولتين، لكن لا نعلم أي دولة ستكون".

وعن أمله في أن تكون الدولة المنظمة قطر، أضاف السائق البالغ 49 عاما "نتمنى ذلك، نحن في حصار، ونتمنى أن تكون الأمور أفضل وتكون العودة سريعة بين قطر والمملكة العربية السعودية الشقيقة".

وكانت السعودية استضافت الرالي العريق للمرة الأولى في تاريخها، بعد تنظيمه لنحو عشر سنوات في أميركا الجنوبية. وأحرز لقب السيارات الإسباني المخضرم كارلوس ساينز (ميني جون كوبر ووركس)، متفوقا بفارق 6 دقائق على العطية سائق تويوتا هايلوكس.

> السعودية استضافت الرالي العريق للمرة الأولى في تاريخها بعد تنظيمه لنحو عشر سنوات في أميركا الجنوبية

وفي ظل تفشي فايروس كورونا المستجد، يمضي العطية معظم وقته في منزله مع أشقائه في مزرعة العائلة "أعمل على الجانب الجسدي كي أكون جاهزا بعد عودة الأمور إلى طبيعتها. هناك الكثير من الأمور كي أقوم بها وأبقي نفسي منشغلا". وتابع الرياضي المتعدد المواهب والمتوج ببرونزية السكيت في الرماية في أولمبياد لندن 2012 "أنا محاط بالعائلة الآن، خصوصا أشقائي. لدي ستة أشقاء وهناك الكثير لنتحدث عنه. ألقى دعما كبيرا منهم، داخل وخارج عالم الرياضة الميكانيكية".

وتوقفت أحداث رياضة المحرّكات بشكل كامل لموسم 2020، واضطرّت أغلب البطولات لإلغاء أو تأجيل جولاتها الـ10 الأولى على الأقل على غرار الفورمولا 1 والموتو جي.بي. في المقابل يُواصل منظمو رالي داكار خططهم الحالية بالرغم من أنّها ستتأثّر قليلا بسبب الوباء.

وأُقيمت النسخة الـ42 من الرالي في المملكة العربية السعودية للمرّة الأولى في يناير الماضي، ومن المفترض أن تنضم عدة دول عربية أخرى في المنطقة إلى المملكة في استضافة نسخة 2021. لكن بالرغم من أن المفاوضات تأثّرت بفايروس كورونا، إلا أن دافيد كاستيرا مدير رالي داكار أكد أنهم سيتخذون قرارا نهائيا في الأيّام المقبلة.

تايسون ينوي العودة إلى حلبات الملاكمة

واشنطن – واصل مايك تايسون بطل العالم السابق إثارة جماهير الملاكمة حول العالم باحتمال عودته إلى الحلبات مرة أخرى.

ونشر مايك عبر حسابه في إنستغرام فيديو آخر أثناء التدريب أنهاه بقوله "عدت". وجذب تايسون البالغ عمره 53 عاما انتباه عالم الملاكمة الأسبوع الماضي عندما نشر فيديو أثناء التدريب أظهر خلاله قوة قضبته وسرعتها التي مكنته من أن يكون أول من يجمع ألقاب مجلس الملاكمة العالمي والاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية.

وقال تايسون إنه يفكر في العودة للملاكمة في مباريات استعراضية من أجل جمع الأموال للأعمال الخيرية. وفي أحدث فيديو ظهر تايسون خلال تدريبات شاقة وسدد لكمات في عرض آخر لقوته التي جعلته يملك واحدة من أكثر اللكمات التي يخافها المنافسون. ومنذ إشارة تايسون إلى احتمال عودته حاول بعض الملاكمين الحصول على فرصة مواجهة "مايك الحديدي". وتم ترشيح النيوزيلندي سوني بيل وليامز لاعب الركبي السابق والذي تحول للملاكمة وانتصر في سبع مباريات بالضربة القاضية والأسترالي بول غالن وهو لاعب ركبي آخر انتصر في تسع مواجهات وخسر مرة واحدة لمواجهة تايسون.

لكن الاحتمال الأقرب هو إيفاندر هوليفيلد الذي سبق أن واجه تايسون في مجموعة من أكثر المباريات ملحمية في مسيرتيهما الاحترافية. وتتزايد احتمالات تنظيم نزال بين البطلين العالميين السابقين خلال الفترة المقبلة، لجمع بعض الأموال لصالح المؤسسات الخيرية.

وفي حال إقامتها، ستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين هوليفيلد وتايسون، علما بأن المواجهة الأولى بينهما كانت في 1996، ثم تقابلا في العام التالي مباشرة لتشهد المواجهة الثانية فضيحة تاريخية، حيث قضم تايسون أذن هوليفيلد، ليستبعد مباشرة من النزال. وقال هوليفيلد في تصريح صحافي إن عودته للحلبة تعتمد على مقدار ما يحصل عليه من مال.

ويرى هوليفيلد أن هذا النزال يجب أن يقام خارج الولايات المتحدة الأميركية، ليجني مالا أكثر. ونشرت مؤخرا بعض الصور ومقاطع الفيديو لتايسون، الذي شهد وزنه زيادة كبيرة في السنوات القليلة الماضية، فيما أظهرت الصور ومقاطع الفيديو أنه عاد للتدريبات بشكل جيد.

وكان تايسون قد قال الشهر الماضي "أريد الذهاب إلى الجيم واستعادة لياقتي لأكون قادرا على خوض 3 أو 4 جولات في نزالات الملاكمة، من أجل عمل الخير".

إلغاء لقاء الرباط ولندن لألعاب القوى

لندن – بات لقاء لندن في الدوري الماسي لألعاب القوى، المقرر إقامته في 4 يوليو المقبل، أحدث سلسلة منافسات يتم إلغاؤها بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد، وذلك وفقا لما ذكره المنظمون. وقالت جوانا كوتس الرئيس التنفيذي للاتحاد البريطاني لألعاب القوى "نشعر بخيبة أمل كبيرة لتأكيد إلغاء أحد الأحداث الرئيسية في الجدول العالمي لألعاب القوى، لكن يجب علينا وضع سلامة عائلة ألعاب القوى بأكملها في مقدمة كل قرار نتخذه خلال هذه الأوقات غير المسبوقة، وضمان اتباعنا لنصائح الحكومة".

وأصبح لقاء لندن هو التاسع الذي يتم إلغاؤه هذا الموسم، بينما تنظم العاصمة النرويجية أوسلو حدث الألعاب المستحيلة في 11 من يونيو المقبل دون حضور جماهيري. وتم تأجيل المنافسات في العاصمة القطرية الدوحة، ومكان غير مؤكد في الصين، وستوكهولم وروما ونابولي والرباط ويوجين بولاية أوريجون الأميركية والعاصمة الفرنسية باريس، لكنهم جميعا يأملون في إيجاد موعد جديد في وقت لاحق من الموسم، فيما تم تأجيل حدث لوزان السويسرية إلى وقت لاحق من العام الجاري. وأصبح العاشر من يوليو المقبل، هو التاريخ الأقرب لبداية ممكنة للموسم، في إمارة موناكو.

إعادة الفتح

كان من المقرر أن تقام البطولة بين 25 و30 أغسطس في باريس، لكن تفشي الفايروس أدى إلى إلغائها. وقد اتخذ قرار إلغاء بطولة أوروبا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة المنظمة، سبقته محادثات عبر تقنية الاتصال بالفيديو مع الاتحاد الفرنسي لألعاب القوى ووزارتي الرياضة والداخلية واللجنة الوزارية المشتركة للإشراف على الأحداث الكبرى.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة البريطانية، تخفيف إجراءات الإغلاق العام، سيكون أقرب حدث رياضي يقام دون حضور جماهيري في الأول من يونيو المقبل. ولم يتم تحديد موعد لإعادة الفتح بحضور الجماهير ولكن لا يتوقع هذا حتى فصل الخريف على الأقل. وذكر الاتحاد الدولي لألعاب القوى في وقت سابق، أنه سيقدم جدولا زمنيا معدلا، بمجرد أن تنتهي الأزمة الحالية، حيث يظل تنظيم الموسم الحالي هو هدف الاتحاد لعام 2020.

أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن نهائي الدوري الماسي لن يقام هذا العام في موسم تمت إعادة هيكلته بسبب تفشي وباء فايروس كورونا. ووفقا للاتحاد الدولي لألعاب القوى فإنه "من المستحيل ضمان مبدأ تكافؤ الفرص ونظام تأهيل عادل"، لذلك تم إلغاء نهائي زيوريخ.

وكانت المدينة السويسرية حصلت على حقوق استضافة نهائيات 2021 و2022، بعد أن انتقل الأخير من يوجين، بولاية أوريجون الأميركية.

وتتضمن الأجندة الجديدة 11 ملتقى ليوم واحد، بداية من موناكو في 14 أغسطس، حيث يقرر المنظمون المحليون برامجهم الخاصة. ولكن، حذر الاتحاد الدولي من أن "الشكوك بشأن القيود والتوقيتات الحكومية في الدول المضيفة يتطلب مرونة وقدرة على التأقلم من جانب المنظمين للفعاليات، عند التخطيط والتنظيم وتقديم فرصة التنافس للرياضيين".

فوضى كبرى

أدى فايروس كورونا المستجد إلى فوضى في روزنامة الأحداث الرياضية، وصلت إلى حدّ تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، بعدما تسبب بشلل شبه كامل في الرياضة العالمية، بدأت بعض الدول تحاول فكّه بحذر ومن دون جمهور. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020، أن الدورة ستقام بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021، على أن تقام دورة الألعاب البارالمبية (لذوي الحاجات الخاصة) بين 24 أغسطس والخامس من سبتمبر.

وكانت الألعاب مقررة بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس 2020 قبل أن تقرر اللجنة والحكومة تأجيلها. وأكد مسؤولون يابانيون أن الدورة ستحتفظ باسمها "طوكيو 2020". مع تحديد مواعيد جديدة أصبح لدى الرياضيين والمدربين خطة جديدة للعمل على إنجازها ونتطلع جميعا للعودة إلى المنافسات.

خطوات متباينة

الغموض يلاحق مصير المسابقات الأفريقية

القاهرة – لم تكن مغادرة كرة القدم الأفريقية لملاعبها استثناء في زمن كورونا، وفيما تستعد فرق الدوري الألماني للعودة إلى الملاعب، فإنّ رئيس الكاف أحمد أحمد يأمل في انحسار الجائحة قبل عودة المسابقات الأفريقية.

وكشف أنّه من الصعب الوصول إلى نتائج طبقا للأرقام المعلنة في أفريقيا وأرجع ذلك "لكون التجارب التي أجريت بهذا الاتجاه محدودة طبقا لمعدلات التجارب التي أجريت في بلدان أفريقيا، ولذلك يبقى من المقلق دائما عدم امتلاكنا رؤية واضحة حول طريقة التعامل مع الجائحة".

وهذا يفسر حذر الكاف وتردده بشأن التطبيع، وبالنسبة إلى أحمد أحمد فإن هناك أسبقية أخرى للشعوب الأفريقية ويوضح بهذا الخصوص "هناك نقص في الرؤية، علينا أن ننتظر، أنا بصفتي رئيسا (للاتحاد) أدعو الجميع إلى توخي الحذر والتريث في التطبيع مع الوضع". وتابع "خارج هذا السياق، لا أريد أن تصبح كرة القدم سببا لنسف الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومات للتعامل مع الجائحة".

وأكد الأخير أنّ تصفيات القارة لن تستأنف، وعلى الدوريات والمسابقات القارية التريث. يشار إلى أنّ أغلب البلدان قد ألغت بطولاتها دون فائزين أو خاسرين ودون تصفيات أو تأهل.